تفسير إبن كثير

وَقَالَتْ أُوْلاهُمْ لأُخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ

(وقالت أولاهم لأخراهم) أي : قال المتبوعون للأتباع : (فما كان لكم علينا من فضل) قال السدي : فقد ضللتم كما ضللنا .(فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون) وهذا الحال كما أخبر االله تعالى عنهم في حال محشرهم ، في قوله تعالى : (ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر باالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون) [سبأ : 31 - 33] .